[341] إنما الغيب ﷲ فانتظروا إني معكم من المنتظرين " (1). 21 - حدثنا أبي رضي ﷲ عنه قال: حدثنا عبد ﷲ بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير قال: سمعت أبا عبد ﷲ عليه السلام يقول: إن في القائم شبه (2) من يوسف عليه السلام قلت: كأنك تذكر خبره أو غيبته ؟ فقال لي: ما تنكر من ذلك هذه الامة أشباه الخنازير، إن إخوة يوسف كانوا أسباطا أولاد أنبياء، تاجروا يوسف وبايعوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم: " أنا يوسف " فما تنكر هذه الامة أنه يكون ﷲ عزوجل في وقت من الاوقات يريد أن يستر حجته (3)، لقد كان يوسف عليه السلام إليه ملك مصر، وكان بينه وبين ولده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد ﷲ عزوجل أن يعرفه مكانه لقدر على ذلك، وﷲ لقد سار يعقوب وولده عند البشارة مسيرة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الامة أن يكون ﷲ عزوجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه، حتى يأذن ﷲ عزوجل أن يعرفهم بنفسه كما أذن ليوسف حتى قال لهم " هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا إنك لانت يوسف * قال أنا يوسف وهذا أخي " (4). 22 - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي ﷲ عنه قال: حدثنا أبي، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال قال: قال

---

(1) الاية في سورة يونس تحت رقم 20. وكما يظهر من سياق الايات المراد بالاية العذاب. وقوله: " فانتظروا - الاية " أي فانتظروا العذاب وانى معكم كذلك. ولا ينبغى تأويل العذاب بالحجة عليه السلام. وقوله " وشاهد ذلك " من كلام الصدوق - رحمه ﷲ - لا من تتمة الحديث كما نص عليه العلامة المجلسي - رحمه ﷲ -. ولم يعهد في كلام أحد من المعصومين عليهم السلام نقل الشاهد لكلامهم في نظير هذا. (2) في بعض النسخ " سنة ". (3) في بعض النسخ " يبين حجته ". (4) يوسف: 90 و 91. (*)